

## 83 أعمال أصحاب الشمال التي أوردتهم النار - الشيخ عبدالقادر

### شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

وش اللي اورثتم هالبلاء العالي كيف بدنا نعوذ بوجه الله؟ وش اللي بلاهم بهالبولة؟ وش اللي وصلهم الى هالماسة البلاء. انهم كانوا قبل ذلك مترفين انهم كانوا قبل ذلك يعني في الدنيا - 00:00:00

كانوا قبل ذلك يعني في الدنيا مترفين متراب مطربين جمعي مو تراب والمترف المنعم الملهذ المطرب لكن ليس كل منعهم ملذ يستحق العقوبة اذا كنت انت لا تقبل على مائد الا طعاما حلالا - 00:00:16

بس ما ينبغي ان تتوسع الى حد الاسراف. ما تروح بدل ما تحط على مثلا آآ طعامين او ثلاثة او اربعة تحط عشرة او هذا ترف اذا زودتها بالهيل صارت ترف وصارت سرق. صار الترف وصار اتسرق - 00:00:39

والنبي عليه السلام يأمر الانسان ان يأكل ما يشاء ويشرب ما يشاء ويلبس ما يشاء في غير سرف ولا مخيلة في غير سرف ولا مخيلة فان وصل الى حد الخيلاء يتباهى بالمآكل اللي يقدمها - 00:01:02

وان الناس اذا كان ما عندهم خدامين او عندهم خدام واحد وعنده عشرة من كل لين ومن كل بلد من بلاد الدنيا. وبذل المرة ما هي ما عندها بتخدم في البيت لحالها. عندها - 00:01:18

خدنا متين وعشرة هادي من البلد الفلاني وهذي طرتن وهذي بالشق هذا هو الترف هذا اللي يورث النار هذا الذي يورثن قد يكون الرجل مسلما ويفعل ذلك - 00:01:28

لكن هذا يقربه يقربه. يجذبه مثل مغناطيس الى جهنم وهو قد لا يرضى بذلك يعني هو لو يعلم ان علم اليقين بان هذا يجربه الى الانسان كعمر عمر ابن الخطاب امير المؤمنين الخليفة - 00:01:41

ماجد الملهم المحدث رضي الله عنه لما حطوا له طعامين يتباكى او يبكي يقول أدمان في طعام واحد يعني هذا هو السرف. كأنه حكم على نفسه بانه مسرف لما حطوا له طعامين على مائدة واحدة - 00:01:59

طعامين يقول في طعام واحد في طعام واحد هذا عنده انه سرق رضي الله عنه ينبغي للانسان ان يقتص وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ولكن مجرد الزينة يعني كون الانسان يحب انه يصير ثوبه جميل او مركبه جميل او بيته جميل ان الله طيب لا يحب - 00:02:21

الطيبين يعني اه والله جميل يحب الجمال والله جميل يحب الجمال لكن كون الانسان يقتصد يعني الاسلام يطلب من المسلمين ان يكونوا كالشامة البيضاء بين الام يصير احسن الناس وجوها واحسن الناس لباسا واحسن الناس مركبا واحسن الناس مسكنا - 00:02:47

الاسلام لا يحب للمسلم ان يكون امعة ولن يكون ذبلا في الامم. بل بل كان رسولنا صلى الله عليه وسلم يحض المؤمنين ان يكونوا كالشامة البيضاء بين الامم ان يكونوا كشافة البيضاء بين الامم - 00:03:08

لكن ليس في اسراف ولا فيه مخيلة ذكر الله في مواضع من الكتاب انه كان سبب واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه - 00:03:22

يعني كون الانسان يبدأ اصل الشهوة تقلب شهوة تقلب شهوة وكونك انت تفتح الباب على مصراعيه لشهواتك ما تقف عند احد اليوم اقتصرت على الحلال باكر لا تقتصر على الحلال بل تدخل الى المكروهات ثم الى المحرمات - 00:03:39

فيقول من اتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا مجرمين يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفى كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان - [00:03:59](#)

فكفرت بانعم الله اترفت فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوه فاخذهم العذاب وهم ظالمون واذا اردنا اسمع واذا اردنا ان نهلك قرية - [00:04:20](#)

وطبعا الهلاك ما هو بلازم انه يجي صعقة من السما يعني هلاك الامم ما هو بلازم انه تجي صعقة من السما او يجي خسفة من الارض ما هو بلازم العذاب والعقوبة اللي تأتي الشعوب والامم - [00:04:44](#)

قد تأتي الصاعقة بمنع المطر من السماء يستغيثون فلا يغاثون لانهم لا ينزجرون عن اللهو لا في الاستسقاء ولا في غير الاستسقاء هم على لهوهم بل قد يزدادون في اللهو عند الاستسقاء - [00:05:00](#)

يعني بدل مسلا ما ينكسر الانسان ينكسر ويذل بين يدي الله لما يجي يستسقي ويضرع الى الله ويلبس خشن الثياب. وبعدين حتى لما يجي بيقلب الثوب كمان حتى ما بيلبسوا اللبس العادي - [00:05:15](#)

للاذكسار بين يدي رب العالمين يا ارحم الراحمين ويخرجون العجائز والشيخوخ والبهاائم عشان الانكسار فاذا بدأ اذا كانت ليلة الاستسقاء تبدأ تزداد الاغاني منين يجي الاستسقاء؟ منين يجي المطر منين يجي المطر اذا كانت في الاوقات اللي فيها الضراعة اللي الله يزدادون لهون؟ ما يجي المطر بسرعة - [00:05:28](#)

للمطر نتيجة التوبة. ونتيجة الاستغفار. ونتيجة الرجوع الى الله عز وجل. وترك الملاهي والمعاصي. والبعد عن المحرمات. والتصدق على الفقراء والمساكين والارامل حتى ترتفع الضرعات الى الله. فيرحمهم ارحم الراحمين ورب العالمين - [00:05:52](#)

وانزل عليهم المطر وانزل عليهم المطر الترف يقول الرب يبين الرب تبارك وتعالى ان الترف سبب لكل بلد سيقول واذا اردنا ان نهلك قرية واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها - [00:06:11](#)

اصحاب المال والجاه والغنى المنعمين الملذذين اللي ايديهم لا تعجز عن شيء الاموال مثل المراجع ما لها حد في العدد والمتاع اللي يشتهون ويحصلون يقول بعض الناس كان اذا ولده طلب عسكري او ايس كريم اللي بيسمونه ارسل الطائرة تجيب له عسكريم - [00:06:33](#)

اذا كان في لندن يرسلها من المانيا تجيبها يجيبها من المانيا اتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه يقول واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها بس بعض الناس يحسب ان كلمة امرنا - [00:06:58](#)

امرنا مترفيها يعني طلبنا منه امرنا مترفيها ففسقوا. الله لا يضرب الفسق الله لا يأمر بالفسق الله لا يأمر بالفسق. لا يأمر احدا بالفسق ان الله لا يأمر بالفحشاء مثل ما قال واذا فعلوا فاحشة او ظلما قالوا وجدنا اباءنا. والله والله امرنا بها قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقول - [00:07:13](#)

على الله ما لا تعلمون. قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فريقا هذا وفريق الحق فهموا الضلالة. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله. ويحسبون انهم مهتدون. يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - [00:07:36](#)

انه لا يحب المسلمين. كل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. والطيبات من الرزق. قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة فالله لا يأمر بالفحشاء وانما معنى امرنا مترفيها امرنا مترفيها - [00:07:56](#)

اي امرناهم بالطاعات والمعاصي بالطاعات فجاءوا الى المعاصي. امرناهم بالطاعات وترك المعاصي امرناهم بالطاعات وترك المعاصي. ففسقوا فيها امرناهم فحذف المفعول الثاني المأمور به امره المتعلق بحرف الجر امرنا مطرفين. يعني امرناهم بالطاعة - [00:08:14](#)

ارسلنا اليهم رسولنا اذا ارسلنا اليهم رسلنا سيكذبون الرسل وينحازون في المعاصي وينغمسون فيها واذا اردنا ان نهلك وقرأ في في قراءة واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها يعني جعلنا رؤساءها وكبراءها هم المترفين المنعمين الذين لا يقفون عند حدود الله. ولا

وانما يسرفون ويفسدون في الارض - 00:08:36

امرنا اجعل لهم سادتها وحكامها ففسقوا فيها فامروا بالمعاصي واستباحوا المعاصي فحق عليها القول نزلت عليها كلمة العذاب فدمرناها تدميرا اذا اردنا ان هناك قرن ككلمة امرنا مترفيه يعني امرناهم بالطاعة. و ليش جبنا الطاعة منين جبناها من قوله في اية

اخرى ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:09:03

ما هو امرهم بالفسق؟ الله لا يأمرهم بالفحشاء؟ والمؤمن لا يتبع المتشابه وانما يفسر المتشابه من الايات بالمحكم من الايات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة ابتلاء صرفه عن حقيقته. واما الذين الراسخون في العلم يقولون امنا به كل

من عند ربنا - 00:09:29

فاللي قال امرنا مترفيها هو الذي قال لا يأمر بالفحشاء ان الله لا يأمر بالفحشاء. ومعنى ذلك انه امرهم بالقيد فتركوا الخير وان في

المعاصي والشر. امرنا مترفيه. المنعمين الملذذين - 00:09:50

ففسق ولذلك عمر هذا قلت لك حملوه مرة جابوا له برزون لبي الشبيهة بالبغل فلما ركبها رقصت تحت وبدت ترقص لما ركب عليها عمر عمر طويل عمر لما كان يمشي بين الناس كما اثرت كثيرا. اللي ما يعرفه يحسبه راكب والناس ماشيين تحت رجله - 00:10:06

عمر رضي الله عنه كان من طوله من طوله انه اذا مشى بين اصحابه الناس اللي ما يعرفونه يحسبونه راكب والناس ماشيين على الارض فلما ركب على بدأ يتبختر يرقص البرزون فنزل عمر بسرعة وقال لهم لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي -

00:10:28

نزل عمر رضي الله عنه بسرعة بسرعة نزل من فوق البغل من فوق لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي نقول ان كلمة

شيطان اسم للمتمرد من الانس والجن والدواب - 00:10:50

الشيطان اسم للمتمرد من الانس والجن والدواب. فعمر لما ركب البرزاوي وتبختر به قال لقد حملتموني على شيطان حتى انكرت نفسي ولما حصل عامل المجاعة في عهده قال حرام عليك يا بط ان يدخلك اللحم والسمنة حتى تشبع منه امة محمد - 00:11:06

قال حرام عليك يا بطني معنى كلامه حرام عليك يا بطني ان يدخلك الشحم واللحمة حتى يشبع منه تشبع منه امة محمد هو امير

المؤمنين فصار ما يقتصر ادامة الزيت - 00:11:30

والزيت يعمل اريح فاذا جلسوا كبير الجثة رضي الله عنه يبدأ بطنه تجرجر تصوت لها صوت. كانه صوت ريح يسمع يقول لها جرجري

او لا تجرجري. والله لا تشبهنا حتى يشبع منه امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:45

هذا البعد عن الترف لا شك انه فيه مصلحة للعباد والبلاد. والمثل يقول مثلا انسان اخشوشنا شيخ شوشنو وتمعدوا اخشوشنا وتمعدوا. يعني الاسلام ما ينبغي بس على طول يصير. اذا الله اعطاه المال واعطاه النعمة يبدأ ينغمس فيها الى اطراف اذنيه -

00:12:04

حتى بعدين لو اصيب باي شيء ما يقدر يعيش الاسلام يريد ميسي ان يكون رجلا. في السراء والضراء. في السراء فاذا كان ينغمس في

الترف هذا اذا الله ابتلى بشيء لو جا له سكر - 00:12:26

الدكتور لا تاكل السكر يبأس لو جا له ضغط وقال له لا تاكل كذا يبأس وكل انسان من المطرفين معرض للضغط هو معرض لمرض

السكر من قريب ما هو من بعيد - 00:12:40

ما تحتاج لعقوبة تنزل من السما ولا تطلع من الارض يسلط عليه الامراض والاوراجع التي مثل ما قال النبي عليه السلام. في حديث

نحدث به من طريق عمر عبد الله بن عمر. كيف انتم اذا وقعت فيكم خمس - 00:12:54

واعوذ بالله ان تكون فيكم او تدركوهن. ما ظهرت الفاحشة قط في قوم. فيعمل بها فيهم علانية الا سلط الله عليهم الطاعون والاوراجع

التي لم تكن في اسلافها الا سلط الله عليهم الطاعون والاوراجع والعلل التي لم تكن في اسلافهم - 00:13:06

فاله يبين ان الترف شي. فيقول هنا انهم كانوا قبل ذلك مترفي وكانوا يصرون على الحنث العظيم. الحنس الكفر الشرك لان كل

معصية اسمها حن واصل كلمة يتحنف يتبعد عن الحزب. الرسول عليه السلام قبل ما يوحى اليه كان يتحنك في غار حراء. يعني

يجتنب حنت المشركين وذنوب المشركين ومعاصي - 00:13:26

المشركين بالابتعاد عنهم والانقطاع في غار حراء عليه الصلاة والسلام الانقطاع في غار حراء فالحلف الائم ووصفه بانه عظيم لانه المراد به الشرك الاكبر. الشرك وكانوا يصرون على الحنث العظيم يعني على الشرك - 00:13:55

انهم كانوا قبل ذلك مطربين وطبعا. ما فيه جريمة اكبر من جريمة الشرك انهم كانوا قبل ذلك مترفين. ولكن شفت لفت الانتباه في تقديم في تقديم الترف. وبلاء الترف على الشرك - 00:14:14

يعني اثار الطرف على فساد النفس الانسانية اخطر من اثر الشرك عليها تقدم الترف ان التحذير من الترف على التحذير من الشرك كانهم كانوا قبل ذلك مترفين. وكانوا يصرون على الحنث العظيم يعني على الشرك وكانوا يقولون انذا متنا وكنا ترابا وعظاما اننا

لمبعوثون قل - 00:14:29

السبعة هو اباؤنا الاولون وقرأ في السبعة او اباؤنا الاولون قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم. ثم انكم ايها

الضالون المكذبون لاكلون من شجر من زقوم فما - 00:14:56

منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم. هذا نذرهم يوم الدين. والله اعلم. صلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم. على النبي وعلى اله وصحبه وسلم. على النبي - 00:15:17